الأمانة العامة
أمانة شؤون مجلس الجامعة

ج161/01(03/24)/18-خ(12701)

كلمة

معالي السيد سلطان بن سعد المريخي

وزير الدولة للشؤون الخارجية- دولة قطر

في

مجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري

في دورته العادية (161)

القاهرة:

الاربعاء 6 مارس/آذار 2024

-

وزعت دون إلقاء

بسم الله الرحمن الرحيم

معالي السيد ناصر بوريطة وزير خارجية المملكة المغربية رئيس الدورة السابقة،

معالي السيد محمد سالم ولد مرزوك وزير خارجية الجمهورية الإسلامية الموريتانية رئيس الدورة الحالية،

معالي الأمين العام لجامعة الدول العربية،

أصحاب المعالي والسعادة،

السيدات والسادة،

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته،

ينعقد هذا الاجتماع في ظل ظروف إقليمية ودولية استثنائية على كافة الأصعدة السياسية والاقتصادية والأمنية وغيرها.

إن التحديات التي نواجهها كبيرة ومستمرة ... الأمر الذي يوجب علينا مضاعفة التشاور لمواجهة التحديات والأزمات وصناعة المستقبل، ولن يأتي ذلك إلا من خلال تكثيف العمل الجماعي لتحقيق السلم والأمن الجماعي في المنطقة العربية.

فعلى صعيد القضية الفلسطينية لازال قطاع غزة يشهد حرباً همجية، غير مسبوقة في وحشيتها وانتهاكها للقانون الدولي الإنساني حيث يتعرض الشعب الفلسطيني الشقيق لجرائم قتل وتطهير عرقي يرقى لمستوى الإبادة الجماعية وتمييز عنصري بغيض ينافي القيم العالمية والضمير الإنساني.

إننا نثمن كافة المواقف العربية الداعمة لحقوق الشعب الفلسطيني والتي ينبغي أن تتواصل وتتعمق حتى إنهاء الاحتلال وحصول الشعب الفلسطيني الشقيق على كافة حقوقه المشروعة وفي مقدمتها إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود 67... باعتبار ذلك الحل الوحيد لإنهاء الصراع .... وهو الحل الذي تبنته جامعة الدول العربية منذ إقرار مبادرة السلام العربية في قمة بيروت 2002.

وفي هذا السياق نجدد الدعوة للمجتمع الدولي وبخاصة مجلس الامن القيام بمسؤوليته القانونية والأخلاقية وإلزام إسرائيل بوقف إطلاق النار والعودة إلى مسار المفاوضات لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية وفقاً لحل الدولتين وقرارات الشرعية الدولية.

وفي إطار التضامن العربي فإن دولة قطر، تدعم كل ما تتخذه جمهورية مصر العربية من خطوات لمواجهة تبعات العدوان الإسرائيلي الغاشم على قطاع غزة، ونساند جهودها لإدخال المساعدات إلى القطاع بشكل فوري ومستدام وكاف، كما نرحب بجهود الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية بصفتها العضو العربي غير الدائم في مجلس الأمن بشأن القضية الفلسطينية، وكذلك نقف إلى جانب الجمهورية اللبنانية والجمهورية العربية السورية، إزاء العدوان على أراضيها ونعتبر أي اعتداء على دولة عربية هو اعتداء على الأمن القومي العربي.

وفي إطار الجهود العربية المبذولة لتقديم المساعدات الإنسانية ستواصل دولة قطر التنسيق مع جمهورية مصر العربية ودولة فلسطين للاستمرار في مساعينا التي أثمرت تقديم المساعدات الإنسانية وإطلاق سراح الأسرى وإعانة اللاجئين الفلسطينيين صحياً وتعليمياً عبر وصول القوافل الإنسانية إلى مطار العريش وستستمر جهودنا حتى يتم وقف دائم وشامل لإطلاق النار حقناً للدماء.

أصحاب السعادة،
السيدات والسادة

تؤكد دولة قطر حرصها على تحقيق الأمن والاستقرار في ربوع الوطن العربي، وندعم كافة المساعي الحميدة التي يقوم بها الأشقاء العرب ودول الجوار السوداني نحو وقف دائم للنزاع العسكري في السودان ونجدد الدعوة إلى ضرورة وقف الاشتباكات المسلحة حقناً للدماء وحفاظاً على أمن وسلامة الشعب السوداني

ومقدراته وصوناً لوحدة أراضي السودان وسيادته، وندعو إلى مفاوضات واسعة وصولاً إلى اتفاق شامل وسلام مستدام يحقق تطلعات الشعب السوداني الشقيق في الاستقرار والتنمية والازدهار.

وفيما يتعلق بالوضع في ليبيا، فإننا ندعو كافة الأطراف الليبية إلى الحوار البناء وتخطي العقبات التي تحول دون إجراء الاستحقاقات الانتخابية، وصولاً إلى مرحلة الاستقرار السياسي التي تحفظ وحدة البلاد وسيادتها.

كما أننا ندعو إلى الاستمرار في التوصل إلى حل سياسي للأزمة اليمنية بما يضمن أمن اليمن واستقراره وسيادته وسلامة شعبه، وندعم جهود الحكومة العراقية في العمل على تحقيق أمن واستقرار ووحدة العراق أرضاً وشعباً، إلى جانب دعمنا لكافة الجهود الهادفة إلى تحقيق الاستقرار السياسي والاقتصادي والتنموي في لبنان.

كما ندعم أمن واستقرار ووحدة وسيادة الصومال وسلامة أراضيه ونثمن الإنجازات التي حققها الصومال على أصعدة مختلفة.

أصحاب السعادة،
السيدات والسادة،

تؤكد دولة قطر حرصها على تعزيز الدور العربي الفاعل، لتحقيق الأمن القومي العربي الشامل، في شتى المجالات.

وختاماً أتمنى أن يحقق هذا الاجتماع أهدافه المنشودة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،